



مجموعة أولاد العدراة الكشفية والارشادية
مكتب البرامج والتدريب
المسار التدريبي لجوالى وقادة المجموعة
2030 - 2025

الدورات التدريبية المتخصصة لقادة وجوالين

دورة تدريب القادة المعلمين



مقدمة الدورة

قادة وجوالى مجموعتنا الاعزاء

حرصا من مجموعتنا على تنمية القادة الدائمة واستمرار عملية التعليم لكتسب المعرف والمهارات الالازمة لكل قائد كشفي من اجل ضمان استمرار الحركة الكشفية بصورة تعليمية منظمة فقد تقرر أصدار

دوره تدريب القادة المعلمين

ضمن الدورات التدريبية المتخصصة لقادة وجوالى المجموعة 2025
وذلك تنفيذا لخطة التدريب المعدة لمجموعة لتمكين

المسار التدريبي لجواله وقاده المجموعة 2025 - 2030

متمنين لكم دوام التوفيق والتقدم

مكتب البرامج والتدريب

الباب الخامس

خصائص الفتية والشباب وطرق أشباعها



الخصائص السنوية لمرحلة البراعم (من 5-7 سنة)

بالملاحظة الدقيقة لتقدير البراعم نحو تحقيق الأهداف التي سبق تحديدها.

ومن الأمور الواجب ذكرها، أنه يمكنك أيها القائد أن تصنف الخصائص السنوية إلى جوانب التنمية الشخصية وهي (ستعرض لشرحها لاحقاً)

هذه الجوانب هي التي ركز عليها هدف الحركة الكشفية للارتقاء بقدرات الأفراد إلى أقصى درجة، أضف إلى ذلك الجانب اللغوي فهو جد مهم في مرحلة البراعم، لذا يجب عليك معرفة الخصائص السنوية معرفة جيدة، وأن تتقن كيفية التعامل مع الأفراد حسب هذه الخصائص وحسب طبيعة العلاقة بينك وبينهم.

الجانب الحركي والجسمي

ما ينبغي الإشارة إليه هنا في مراحل النمو الجسمي والحركي للفتى من 5 حتى 7 من العمر، أن بعض الفتية تظهر عليهم سمات النمو الجسمي قبل المرحلة العمرية التي يمرون بها، وبعضهم يتأخر قليلاً.

يسير النمو الجسمي خلال هذه المرحلة بمعدل أبطأ بالمقارنة مع النمو الجسمي السريع في المرحلة ما قبل 5 سنوات، ومع ذلك فإن النمو الجسمي للفتى في نهاية هذه المرحلة (في السابعة من العمر) يكون قد وصل إلى حوالي 43% من النمو النهائي، والسمات التالية هي محددات للنمو الجسمي لفتى في مرحلة البراعم:

- طول الفتى في بداية هذه المرحلة حوالي 90 سم كحد أدنى، ويصل إلى حوالي 125 سم كحد أقصى في نهايتها (7 سنوات)، وهناك فروق بسيطة بين الذكور والإثاث من حيث الطول لصالح الذكور.

• وتنظر المهارات الحركية التي تساعد في جعل الفتى كائناً اجتماعياً بدرجة أكبر، حيث يميل إلى اللعب، فمع بداية المرحلة تزداد قدرته على الاتزان الحركي، ويستطيع الوثب بسهولة، وربط الحذاء، وتقليل رسم مثلث أو مربع، ورسم صورة مبسطة لرجل تغطى ملامحه العامة.

• يزداد وزنه بمعدل كيلوجرام واحد في السنة، ويزداد نمو الهيكل العظمي، ويُسیر النمو العضلي بمعدل أسرع من ذي قبل مما يزيد الوزن، والذكور أكثر حظاً من الإناث في النسج العضلي.

تعد مرحلة البراعم وهي أواخر مرحلة الطفولة المبكرة ذات أهمية تربوية بالغة في حياة الفرد؛ حيث يبدعون في اكتساب التوافق الصحيح مع البيئة الخارجية التي يعيشون فيها، كما يتعرفون على النظم والتقاليد الاجتماعية وتكوين العادات الانفعالية نحو الآخرين، كما يزداد وعيهم بالبيئة، وفي هذه المرحلة يزداد النمو بصورة سريعة ولكن لا يكون بنفس معدلاته في المرحلة السابقة في مظاهر النمو عدا النمو اللغوي، وتتميز هذه المرحلة بوضوح الفروق الفردية في مختلف جوانب السلوك.

ويتحقق البراعم في هذه المرحلة بدور الحضانة والمدارس مما يؤدي إلى اتساع دائرة الطفل الاجتماعية وتحفت حدة انفعالاته وزيادة محصوله اللغوي وتنمية قدراته الجسمية والحركية؛

وقبل التعرف على خصوصيات المرحلة لابد من معرفة الآتي :

- أن النمو عملية مستمرة متصلة الحلقات، إذ لا يتوقف نمو الفرد في أية مرحلة عمرية، يؤدي اكتمال أية حلقة منها إلى نمو الحلقة التالية لها.
- أنه عملية تحدث للكائن الحي ككل، فلا تحدث في جانب دون الآخر أو لعضو دون عضو آخر.
- أنه يسير من العام إلى الخاص، ومن الكلي إلى الجزئي، ومن الأعلى إلى الأسفل.
- أنه لا يسير بدرجة واحدة في كل مراحل الحياة؛ فالنمو الجسمي يكون أسرع في مرحلة يبطئ فيها النمو العقلي، وفي مرحلة أخرى قد نرى العكس.
- أنه يتأثر بعوامل فردية ذاتية وعوامل بيئية مكتسبة.

• أن هناك فروقاً بين الأفراد في النمو.

- أن لكل مرحلة من مراحل العمر خصائص نمو، ومتطلبات ينبغي أن تراعي للنمو أيضاً.

البراعم، يتفاوتون في مستويات تقدمهم اللغوية، والحركية، والجسمية والاجتماعية، ومن ثم فمن المتوقع أن يظهروا تفاوتاً ملحوظاً في مستوى الإنجاز الذي سوف يحققوه في محاولة تحقيق الأهداف التربوية المتوقعة لمرحلة البراعم.

بالنسبة لبعض هؤلاء البراعم فإن العملية التربوية ومن منظور كشفي سوف تكون أكثر تحديداً من البعض الآخر، لذا كان لزاماً على القيادات أن يقوموا

الدورات التدريبية المتخصصة للقادة والجوالين

• بالنسبة لليد تفضيل إحدى اليدين شاملًا وثابتاً إلى حد كبير مع بلوغ الطفل سن السابعة، حيث يظهر عند معظم الفتية تفضيل لليد اليمنى (حوالي 90%) في حين تفضل نسبة بسيطة منهم اليد اليسرى.

• يطرد نمو الجهاز العصبي حيث يصل وزن المخ إلى حوالي 90% من وزنه الكامل وذلك في نهاية المرحلة.

• يتميز إيصال الفتى في مرحلة البراعم بطول النظر، فهو يرى الأشياء الكبيرة أوضاع من الصغيرة، والبعيدة أكثر من القريب، أما حاسة السمع فتظل غير ناضجة تماماً حتى نهاية هذه المرحلة، فالطفل لا يستطيع تذوق اللحن المعقد ولكن تستهويه أصوات الحيوانات والأشياء كالقطار والسيارة...

• النشاط والحركة المستمرة ويظهر ذلك أثناء اللعب وتتسم أجسام الفتية بالرشاقة وخففة الحركة.

إن الخصائص السابقة للفتى من قدرة على التحرك السريع، والرغبة في اللعب كل ذلك يساعد على فتح آفاق جديدة أمامه، وأحداث متعددة تثير انتباذه وتجعله يوجه الأسئلة للكبار من حوله.

أما نمو المخ والجهاز العصبي فهو أيضاً يساعد على تشيط ذهن الفتى ويجعله يفكّر في الظواهر الطبيعية من حوله فيوجه الأسئلة للكبار.

والمظاهر النمائية السابقة من قدرة على تناول الأشياء وتنحصها، والتحرك في البيئة وزيادة النشاط الحركي المستمر، كل ذلك يؤدي إلى زيادة فضول الفتى وحبه للاستطلاع، ومن ثم يزيد من فرص إلقاء المزيد من الأسئلة للكبار من حوله.

الجانب العقلي والانفعالي :
لا يُعد الفتية من صغار البالغين حتى تصل أعمارهم إلى الخامسة عشر، لذا فهم ليسوا قادرين على التفكير كبالغين، فالعقل لا يتطور بالكامل دفعة واحدة، بل ينمو لدى الإنسان تدريجياً، والجدير بالذكر أننا غالباً ما نتوقع منهم أن يفكروا مثلما يفكرون باللغون وذلك عندما نلاحظ أحياناً عدم مقدرتهم على إتمام عمل ما، لذا من الضروري للقيادات أن يعرفوا ما الذي يتوقع من البراعم عمله وفقاً لمرحلة نموهم العقلي،



كما نلحظ في هذه الفترة أن :

- البرعم في هذه المرحلة سريع النمو ، له قابلية للمرض .
- البرعم في هذه المرحلة يتميز بالتمرکز حول الذات .
- ويلاحظ تفوق البنات على البنين في سرعة النمو .
- كثير الحركة يحب اللعب والنشاط ويعتمد على العضلات الكبيرة أما نمو العضلات الصغيرة فيتأخر قليلاً.
- تزداد قدرته على التحكم والاتزان لنمو عظام الجسم ولكن نظام الرأس لينة .
- يستطيع استخدام يديه بكفاءة لكن ليس بنفس الدقة في الاصابع .
- حواسه هي الأساس الذي يعتمد عليها في معرفة العالم من حوله .
- يتميز بطول النظر ويرى الأشياء بعيدة بدرجة أوضح من القريبة ويرى الأشياء الكبيرة كذلك أوضح من الصغيرة .

وبالتالي يتأكد من أن توقعاتهم عن مقدرتهم تعد واقعية وليس مستحيلة، فمرحلة البراعم مرحلة حاسمة في حياة الفتى العقلية باعتبارها مرحلة الأساس والتكون في بناء الإنسان في جميع أبعاد نموه الأساسية حيث يتضح فيها الأساس القوى لشخصية الفرد، وسلوكه في جميع النواحي، وبالنظر إلى فتى ما قبل المدرسة نجده يقع في مرحلة العمريه من (5 - 7 سنوات)، وهي نهاية مرحلة ما قبل المفاهيم وأغلب المرحلة الحدسية، وبالتالي يمكن تخليص أهم الخصائص العقلية لطفل هذه المرحلة في الآتي:

- الفضول والاستقصاء المستمر للوصول إلى الحقائق، وهذا بدوره يدفع الفتى إلى سيل متذبذب من الأسئلة يوجهها إلى المحظيين به ليشع حب الاستطلاع الذي يمكنه من الوصول للحقائق التي يسعى إلى معرفتها.
- قدرة الطفل على حل المشكلات، وأداء بعض المهام البسيطة، وهذا قد يساعد المحظيين بالفتى في استغلال هذه القدرة في محاولة الإجابة عن بعض التساؤلات.
- اكتشاف الفتى لبعض خصائص الأشياء، واتساع مجال إدراكه الحسي، ويستطيع الفتى في هذه المرحلة تكوين المعاني، ثم تتسع قدرته على تكوين المعاني والمفاهيم اتساعاً سريعاً.
- تكوين المفاهيم، لدى الفتى ، مثل مفاهيم: الزمان والمكان والعدد، ويطرد نمو الذكاء لديه، وتزداد قدرته على الفهم، وعلى تركيز انتباذه، ويكون تفكيره ذاتياً. إلا

؛ حيث تتميز بأنها قصيرة المدى وكثيرة، ومتقلبة، وحادة في شدتها. وتتميز هذه الانفعالات أيضاً بأنها شديدة ومباغٍ فيها (غضب شديد - حب - كراهيّة - غيرة ...).

ويتركز الحب كله حول الوالدين وظهور الانفعالات المتمرّكة حول الذات (خجل - إحساسه بالذنب - ثقة - لوم ذات).

كما يرجع اتزان الفتى في التعبير عن انفعالاته إلى بعض الأمور منها:

1. المناخ التعليمي : يتمثل في الأنظمة التربوية، التزام الهدوء داخل الوحدة.

2. الخبرة والتعلم: من خلال تعرف أن بعض السلوك مرفوض من قبل الوالدين والمعلمين والقيادات وأن هناك استجابات تلقى القبول.

الجانب اللغوي

أما في جانب النمو اللغوي، تلعب اللغة دوراً هاماً في حياة الفتى بصفة خاصة والراشد بصفة عامة، فعن طريق اللغة يستطيع الإنسان أن يعبر عن أفكاره ورغباته وميوله، كما أنه من خلالها يستطيع فهم البيئة المحيطة به وكذلك التواصل الاجتماعي مع الآخرين.

وتحتاج مرحلة البراعم بسرعة النمو اللغوي، تحصيلاً وتعبيرها وفهمها. ومن مظاهر هذا النمو:

1. يتجه التعبير اللغوي لدى الفتى، في هذه المرحلة، نحو الوضوح والدقة والفهم.

2. يحسن نطق الطفل، ويختفي الكلام مثل الجمل الناقصة، والإبدال واللهجة وغيرها.

3. يزداد فهم الفتى لكلام الآخرين.

4. يستطيع الطفل الإفصاح عن حاجاته وخبراته.

5. يقلد الفتى وبمهارة الأساليب المرتبطة بالكلام كأساليب الإخبار والنفي والتعجب والسؤال.

6. يحاكي الفتى أصوات الحيوانات، والطيور، والظواهر الطبيعية، والأشياء المألوفة كالساعة والقطار.

7. يعتمد الفتى في لغته اعتماداً رئيسياً على الكلمة المسموعة، لا المكتوبة.

من دراسات لغة الطفل، ذكر أن فتى الخامسة ينطق 77% من أصوات اللغة نطاً صحيحاً، و88% في سن خمس سنوات، وتصل النسبة إلى 89% في سن سبع سنوات، ويبلغ حجم مفردات طفل الخامسة حوالي 2450 كلمة، وفتى السابعة حوالي 3500 كلمة.

وفيما يتعلق بالفروق بين الذكور والإناث، أشارت بعض الدراسات إلى تفوق الإناث على الذكور في القدرة النطق، بينما أشارت دراسات أخرى إلى عدم وجود فروق دالة بينهم.

أن هذا التفكير يظل خيالياً وليس منطقياً حتى يبلغ الطفل سن السابعة.

• على الرغم من زيادة طول فترة التركيز في سن الخامسة إلا أنها تكون محدودة بعنصر أو عنصرين فقط. • يزداد التذكر المباشر لدى فتى ما قبل السابعة، فيتذكر فتى الثالثة مثلاً ثلاثة أرقام، وطفل الرابعة والنصف يتذكر أربعة أرقام، ويكون تذكر الكلمات والعبارات المفهومة أيسراً من تذكر الغامضة منها، ويستطيع الطفل تذكر الأجزاء الناقصة في الصورة وتنمو القدرة على الحفظ وترديد الأغاني والأناشيد وبخاصة الذاكرة البصرية والسمعية، لتصل الذاكرة إلى ما يسمى «بالعصر الذهبي للذاكرة» في نهاية هذه المرحلة.

• تنمو قدرة الفتى على فهم كثير من المعلومات البسيطة وكيف تسير بعض الأمور التي يهتم بها، وقدرته على التعلم من المحاولة والخطأ بسبب ظهور دوافع الاستطلاع لمعرفة الأشياء والأشخاص والمواضف.

• وهكذا يؤثر النمو العقلي للفتى بكل مظاهره السابقة في جعل الفتى في حالة نشاط عقلي دائم، فهو يحاول كشف العالم من حوله لذلك يبدو شغوفاً بتوبيخه الأسئلة الدائمة عن كل شيء للكبار من حوله، كما أن أسئلة الفتى تزداد بالطبع مع زيادة نضجه العقلي، ولا شك أن الإجابات التي يحصل عليها الفتى من آباءهم، يكون لها أهمية كبيرة لا من حيث النمو المعرفي فحسب، بل أيضاً من حيث الاتزان الانفعالي، ونمو الشخصية.

من أبرز سمات النمو الانفعالي، الشعور بالقلق والخوف وما ينتاب الفتى من نوبات غضب، وإحساس بالغيرة، والحساسية الزائدة للنقد والسخرية من قبل آبائه ومعلميه وقياداته. ومن أهم مسببات هذا القلق والخوف: الرغبة في كشف المجهول الذي يحيط به.

وتختلف خصائص النمو الانفعالي عن المراحل الكشفية الأخرى، ويرجع هذا الاختلاف إلى عدة أمور منها:

1. نوع المثيرات التي تثير انفعالات الفتى.

2. أنماط تعبير الفتى واستجاباته لهذه الانفعالات.

3. خوف الفتى من الأصوات المرتفعة والظلم مقابل الخوف من المعلمين والقيادات.

4. التعبير بالصرارخ أو تمزيق الأشياء والضرب على الأرض مقابل السخرية من الآخرين والتباين ... الخ.

وتشير الدراسات، في مجال النمو الانفعالي للفتى، إلى أن الانفعالات تؤدي دوراً هاماً في حياة الفتية والشباب

الدورات التدريبية المتخصصة للقادة والجوالين

- تميز البرعم في هذه المرحلة بقوة وحدة الانفعالات وكثرة تقلباتها.
- يبدأ البرعم في تمييز الأدوار بين الأم والأب والإخوة ويقتصر الشخصيات.
- تظهر على البرعم بوادر النمو الاجتماعي مثل حب السيطرة والقيادة والكرم والأنانية ولها أثرها في نموه الاجتماعي.
- يتدرج الطفل في القدرة على تمييز السلوك المقبول وغير المقبول اجتماعياً.
- نمو الطفل الاجتماعي يتوقف على أسلوب المعاملة التي يتلقاها.
- في هذه المرحلة توضع البذور الأولى لملامح شخصية البرعم.

ونشير في هذا الجانب إلى أن الفتية في مرحلة البراعم يتسمون بالخصائص والسمات اللغوية التالية:

- التمرکز حول الذات.
- يغلب على لغة الفتية المحسوسات.
- يغلب على لغة الفتية عدم الدقة والوضوح.
- استخدام المتحدث الجمل الخبرية.
- اختلاف وقصور مفاهيم الفتية، وكلماتهم، وتراسيبيهم عما هي عليه عند الكبار.
- تكرار الكلمات والعبارات.

وهكذا يتضح أن هذه المرحلة هي مرحلة أسرع من حيث النمو اللغوي والتحصيل والتعبير والفهم، وتعرف هذه المرحلة «بالعصر الذهبي للغة في حياة الفتى»، فهو يلقط كل جديد من الكلمات، ويحاول جاهداً أن يكرر كل ما يسمعه كما أن الأسئلة في هذه المرحلة اللغوية تتميز بالكثرة.

وقد أشار البعض إلى أن حوالي 10 - 15% من حديث الفتى في هذه المرحلة يكون عبارة عن أسئلة، بل إن الأسئلة وحب الاستطلاع تساعد على اتساع الحصيلة اللغوية للفتى.

الجانب الروحي:

أما الخصائص الروحية فان مرحلة البراعم هي سن التمييز، لطفل لين العريكة (يحب التقليد)، يسعى لإرضاء الكبار (والديه ومدرسيه وقياداته)، فإذا أمر بالصلة تجده ينشط في تنفيذ ذلك بنفس طيبة، وهمة عالية، ودون مناقشة منه دليل على طفولته التي يرغب في مغادرتها.

ينمو التفكير في هذه المرحلة، ليدخل عتبة التفكير المجرد، ويغادر حدود المحسوس، باتجاه مظاهر النمو الروحي :

- البرعم بحكم تفكيره الحسي لا يفهم من أمور الدين إلا ما كان محسوساً يخاطب إدراكه الحسي، فهو لا يدرك

المعنيويات من خير وشر وفضيلة وذنب ومحنة، وأنما يدرك الجانب الحسي فيها فالخير هو إنسان طيب لحبه للقراء.

- البرعم دائم الرغبة في معرفة سر وجوده وكذلك الكائنات التي حوله وذلك نتيجة لحب الاستطلاع الذي يتصف به في هذه المرحلة فعلى القائد احترام شوق البرعم لمعرفة الحقيقة من خلال إجابات واضحة ومختصرة ومناسبة مع مستوى استيعابه.

- يتقبل البرعم الموت وكأنه أمر طبيعي لا غرابة منه إلا في حالة مرض شخص عزيز لديه كأمه وترديد المحظيين بها كلمة أنها قد تموت.

- يرجع الفتى كل ما يحيط به من أشياء إلى الله سبحانه وتعالى، لأن طبيعة البرعم النفعية وفكرته عن الله سبحانه وتعالى تتصل بكل ما يتحقق له رغباته لإيمانه بقدرة الله على فعل أي شيء، فإنه يتوجه إليه بالدعاء لكي يتحقق له والده ما يريد.

العقيدة الدينية إطار حياة يحيط بكل جوانب التربية من علم وعمل والتزام تبذر بذوره منذ الأشهر الأولى لمولده، ومن الخطأ أن تغرس العقيدة الدينية عن طريق التقين فقط.

وأبرزت الدراسات المتعلقة بسن ما قبل المدرسة أن البراعم يركزون على ذواتهم ويدورون حول أنفسهم ولا يهمهم كثيراً موافقة من حولهم أو عدم موافقتهم ما دام ما يقومون به ينجم أساساً مع ما يميلون إليه فطرياً.

الجانب الاجتماعي

لعل أهم ما يميز النمو الاجتماعي هو اتساع دائرة العلاقات الاجتماعية للفتى، وتنظيم عملية اللعب لديه، وتتلاصص الشخصيات الاجتماعية للفتى في النقاط التالية:

- ميل البرعم إلى مشاركة الكبار والصغر والتواصل معهم.

- يعبر البرعم عن نفسه بشدة.

- يزداد اعتماد البرعم على نفسه ويصبح أكثر قدرة على تحمل مسؤولية أفعاله، وأقل التفاafa حول نفسه.
- يميل البرعم إلى التعاون وإلى الألعاب الجماعية أكثر من قبل.

- تزداد قدرة البرعم على حل الأزمات والمشكلات.

- يكسب البرعم مهارة مساعدة الآخرين مثل عرض خدماته أو التعرف على مشاعر الآخرين والتحكم في سلوكه لإيصال الآخرين، ويصبح كريماً ومحباً للآخرين.

الدورات التدريبية المتخصصة للقادة والجوالين

- يستطيع البرعم التعامل باحترام وإيجابية مع الآخرين، كما يحترم متعلقات ومنتجات الآخرين، ويُلعب مع أقرانه ذوات قدرات مختلفة، ويبدأ في التعرف على الأنماط الشخصية من القصص ويكتشف الممارسات المرتبطة بالتعاون والعدل والحقوق.
- يتكون عند البرعم الشعور بالتعاطف مع الآخرين، ويمكنه التعبير عن شعوره مع البالغين وأقرانه، كما يبدأ في النظر للحياة من منظور مختلف، ويتعرف على الأخطاء ويحاول تصحيحها.
- يستطيع البرعم الإصغاء إلى وجهة نظر شخص آخر ويبدأ في قبول أفكار ومشاعر تختلف عنه، فيتعامل معها، ويبدأ في التكيف لإرضاء الآخرين والانخراط في حوارات لتبادل الآراء.
- يميل إلى قبول القواعد والنظم، يتعلم البرعم أن يبدأ في الفعل وينهيه ويستمر في عمل ما حتى إذا كانت محاولاته محبطة، ويزيد قدرته على التأقلم مع التحديات والإخفاقات واستخدام استراتيجيات لتهيئة النفس.
- تنمو عند البرعم الاتجاهات الإيجابية نحو العلم والتعلم، فهو يستطيع مجابهة التحديات والتكيف مع الأخطاء، ويطلب المساعدة عند الحاجة، ويختبر في بعض الأحيان لتعلم شيء جديد، ويعبر عن الرضا والفرح عند إنجازه عمل ما أو عند تعلم مهارة جديدة.
- كما أن الخصائص الاجتماعية للبرعم في هذه المرحلة تميز بالاتي :

- الود والتعاون ورغبة الفتى الصادقة في إسعاد من حوله، وتفضيل صحبة الفتية الآخرين لكونه في حاجة إلى رفاق في سنه.
- فهم الفتية للأدوار التي يقومون بها في محيطهم الاجتماعي.
- ميل الفتية إلى منافسة أقرانهم، ومحاولاتهم للتفوق عليهم.
- الولاء للمعلمين والقيادات، والانتفاء للجماعة.
- يستمتع الفتية باللعب الجماعي، والتمثيل.
- يحب الفتية الألعاب المنظمة ذات القواعد.
- قد ينشأ صراع بين الفتية أثناء اللعب؛ نتيجة لأن اهتمامات الفتية بذات تشمل الآخرين بدلاً من التركيز على أنفسهم فقط.

اعلم أيها القائد أن مفتاح العمل مع البراعم هو اللعب والقصص الخيالية والأهازيج التربوية، فيمكنك أن توصل لهم كل المعلومات من خلال هذه الأساليب التربوية الشيقة بالنسبة لهم، وقد تم تركيز على معرفة الجانب اللغوي لأهميته في هذه المرحلة



فائدة معرفة هذه الخصائص للقائد

- ينبغي على القائد إعداد البرامج التي تتوافق مع جميع جوانب نمو البرعم (الجسمية، الحركية، الانفعالية، الاجتماعية ، العقلية، الروحية واللغوية) ، وذلك عن طريق:
- استيعاب حركتهم الزائدة وصياغهم وعدم انتباطهم أو التزامهم بالتعليمات، ويجب أن يعلم القائد أن هذه الأمور طبيعية.
- إدراك أن البرعم خياله واسع فلا يستغرب المبالغة منه.
- معرفة أن عليه أن يكون قدوة لأن براعمه يمتازون بالتقليد والمحاكاة.
- تذكر الصفات السلبية عندهم وأخذها في الاعتبار مثل شكوكهم المستمرة وغيرتهم ونقلهم للكلام على زملائهم وكرههم للجنس الآخر، بحيث يحرص القائد على استيعاب ذلك وتجاوزه بحكمة.
- الاستفادة من معرفته المسبقة بطبيعة نمو الجسم وقدرات هؤلاء البراعم من حيث مداركهم واستيعابهم لتحسين أنشطتهم.
- الاستفادة من اهتمامهم بالعادات والتقاليد وحبهم للوطن؛ لتعزيز هذه الاتجاهات لديهم وتدعمها.
- الاستفادة من معرفته لضعف إدراكيهم للأمور المعنوية فيهم بالأمور الحسية.

نسبة تدخل القائد

نسبة تدخل القائد تنقص كلما ارتقي الفتى والشاب من مرحلة إلى أخرى ففي مرحلة البراعم يعتبر القائد كالأب أو الأخ الأكبر (مثلها مثل الأسنان).

| صفة القائد في هذه المرحلة | نسبة التدخل في البرنامج وقيادة الفرقة |
|---------------------------|---------------------------------------|
| الأب / الأخ الأكبر | قد تصل إلى 90 % |



لقد شبه بادن باول الدور الذي يلعبه القائد الراشد في الكشفية (في تنفيذ ما يريده الفتية والشباب حسب ما يرغبون وحسب الخصائص السنوية وليس ما يريده هو)، وذلك عام 1909 في كتاب الكشفية للفتيان، بأنه كصياد السمك، فأنت لاتضع في الصنارة عندما تصطاد السمك طعماً من الغذاء الذي تفضل، ولكنك تضع دوداً أو حشرات ليس لها أي علاقة بالنظام الغذائي للإنسان، وهذا ما أراده بادن باول عندما قال "أسأل الفتى"، وهذا هو الذي سيؤدي إلى بقاء الفتية والشباب في الحركة وجذب آخرين لها.

على القادة والفتية والشباب العمل معاً لإيجاد وخلق فرص للتعلم ، والأمر برمته يرجع للفتية والشباب لتحويل هذه الفرص لخبرات ذات معنى ومفيدة لهم (فالتعلم اختياري)، وهنا يأتي دور القائد لمساعدة الفتى في هذه العملية، ومن هنا نقول بأن الدور الأساسي للقائد في الكشفية ليس التخطيط وتنفيذ الأنشطة فحسب، بل تيسير عملية تعلم الفتية والشباب.

إن التربية الكشفية لا تقدم نفس الخبرات لكل الفتية والشباب، فهي تشكل خبرات مختلفة لكل كشاف كلا وفقاً لقدرته التعليمية، وكفاءته، ومستوى تطوره واحتياجاته ومن ثم يجب أن تقدم برامج الفتية والشباب كل الفرص الممكنة لتطوير مجالات نمو الشخصية.



الخصائص السنوية لمرحلة الأشبال (من 7-11 سنة)

علم أيها القائد أن مفتاح العمل مع الأشبال هو اللعب والقصص الخيالية والأهازيج التربوية، فيمكنك أن توصل لهم كل المعلومات من خلال هذه الأساليب التربوية الشيقة بالنسبة لهم.



إن من أهم المعلومات التي يجب أن يدركها القائد قبل التعامل مع الفتية في مرحلة الأشبال هي الخصائص السنوية، حيث إن هذه الخصائص هي مفتاح العمل معهم، وقد تعتمدنا في هذا الدليل عدم ذكر الخصائص بالشكل النمطي، ولكن نعرض عليكم سرداً لخصائص المرحلة والأنشطة المناسبة لهذه الخصائص، كما أنها نضع بين أيديكم فوائد معرفة هذه الخصائص وما هي نسبة سلطة القائد وطبيعة علاقته بالشبل، كل ذلك سوف يفي بالغرض حين التعامل مع الأشبال.

ومن الأمور الواجب ذكرها، أنه يمكنك أيها القائد أن تصنف الخصائص السنوية إلى جوانب التنمية الشخصية وهي (ستعرض لشرح هذه الجوانب لاحقاً):

- الجانب الروحي
- الجانب الجسми
- الجانب العقلي
- الجانب الانفعالي
- الجانب الاجتماعي

وهذه الجوانب هي التي ركز عليها هدف الحركة الكشفية للارتقاء بقدرات الأفراد إلى أقصى درجة، لذا يجب عليك معرفة الخصائص السنوية معرفة جيدة، وأن تتقن كيفية التعامل مع الأفراد حسب هذه الخصائص وحسب طبيعة العلاقة بينك وبينهم.

هذه المرحلة تقدم تصوراً خاصاً للمناهج الكشفية حيث يتم التركيز على الأولويات الأساسية في كل جانب تربوي ترى أنها احتياج أولي أو ضروري في تربية الفتية من منظور كشفي، وبذلك تكون المرحلة الحالية لبناء أساسية من بقية المراحل وحلقة رئيسية تستكمل إلى نهاية مرحلة الجوالة، وهي آلية لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص أمام جميع الفتية مع مراعاة الفروق الفردية لهم، على اعتبار أن :

- الفتى ينتقل، في هذه المرحلة، من عالم الأسرة والمدرسة إلى عالم الكشفية. ويعتبر هذا الانتقال بالنسبة له انتقالاً عضوياً ونفسياً.



ينتقل الفتى، في هذه المرحلة، من مجال التمركز حول الذات إلى مجال إدراك الذات، اكتشاف قدراته وتغييراته الجسمانية.



الدورات التدريبية المتخصصة للقادة والجوالين

| الأنشطة - الاساليب التربوية المناسبة | خصائص المراحلة |
|--|--|
| مسابقات كشفية / مباريات رياضية / ألعاب متعددة. | الميل إلى اللعب |
| مراجعة أن يكون البرنامج الزمني متبايناً وتحلل فترات كافية للراحة. | الشعور بالتعب أثناء المجهود |
| قصص الأنبياء / سرد القصص الوطنية والشعبية والدينية/التمثيليات الهدافه / حفلات السمر. | سعة الخيال |
| استغلال نظام الشارات / ركن السادس / بطاقة التقدم / هوايات جمع الطوابع والعملات وما شابها. | حب التملك |
| الألعاب والمسابقات الصادحة / التجارب العلمية الشيقة المثيرة/ الصيحات والهتافات. | سرع الاستشارة ،كثير الصياغ |
| حسن الاستماع إليه وإرشاده / صندوق الاقتراحات / اجتماعات السادس. | كثير الشكوى |
| الحرص على عدم المبالغة في مدح المتقدم وإشعار المتأخر بفائدة وقدرته على التقدم، وتعظيم المدح والجوائز كل وفق قدراته. | الغيرة من نجاح الزملاء |
| رحلات البحث عن الكنز / الزيارات العلمية / المخيمات وحياة الخلاء . | حب الاستطلاع |
| التمثيل / حفلات السمر / عرض وتعزيز النماذج المفيدة والعادات الحسنة / الذي الكشفي. | التقليد والمحاكاة |
| حفلات السمر / المسابقات والألعاب / التعامل معهم في كل المواقف بشاشة. | حب المرح |
| استغلال نظام السادس/ صفحة الأصدقاء / متابعة معارفه وأصدقائه وإيهاده عن النماذج غير المناسبة من الأصدقاء / إقامة الصلة في جماعة/ تقوية العلاقات الشخصية بين أفراد الفرقه / تشجيع الصداقات الناشئة أو التي في بداية النضج. | بداية الميل لتكوين الجماعة بشكل تدريجي |
| عدم تشجيعه على التمادي في الفتنة والاستعانة بالقرآن الكريم والأحاديث الشريفة التي تتحدث عن عواقب الفتنة - كشفه عند الضرورة - إعطاؤه أمثلة لنتائج الفتنة. | الفتنة على الزملاء |
| التركيز على البرامج والحركات السهلة / تقديم وجبات خفيفة تتخلل الوجبات الثلاث الرئيسية يومياً أثناء المخيمات / استخدام أدوات أو نماذج كبيرة الحجم | نمو بطيء وضعف التحكم بالأطراف |
| بناء البرامج على الأسس الحسية والعملية الملمسة / تنفيذ البرامج في الهواء الطلق بألعاب ومسابقات والابتعاد عن الغرف المغلقة وأسلوب المحاضرات / استخدام الأسلوب التباعي في تناول الموضوعات - تنويع الأنشطة - عدم الإطالة / استخدام الرقصات والقصص الحركية والبعد عن الأحاديث الطويلة. | إدراك الأمور الحسية وضعف الانتباه (بمعنى ضعف الانتباه إلى عدة موضوعات مختلفة في وقت واحد) وعدم القدرة على الجلوس والاستماع لفترة طويلة |
| تعزيز العادات الحسنة والتركيز على رضا الوالدين والقيام بالواجبات الدينية / المشاركة في الاحتفالات الوطنية والدينية / تحية العلم والنشيد الوطني / التعريف بإنجازات شخصيات وطنية / المسابقات الوطنية والدينية. | يهم بمعرفة القيم والعادات ويعتز بوطنه ويهم به |
| تنمية أواصر روح الفريق داخل السادس، والتأكيد على أهمية طاعة الرؤساء من الأشبال والقادة. | يكون ولاء للأصدقاء أكبر من ولائه للكبار |
| تحفيزه دائماً لكي يحس بقدراته وينميها عن طريق الجوائز في المسابقات والتحفيز المعنوي. | اهتماماته تتركز حول نفسه |
| ملاحظة الأعضاء بشكل مركز مما يتبع إزالة أسباب الانفعالات السلبية: بالكلمة الطيبة، التشجيع، الهدية، التكليف بنشاط...إلخ. | الانفعالات السلبية والإيجابية تكون وقتية وتزول بزوال المؤثر مثل: الفرح - السرور - الكتاب - الحزن - الغضب - الكراهة |

فائدة معرفة هذه الخصائص للقائد

ينبغي على القائد إعداد البرامج التي تتوافق مع جميع جوانب نمو الشبل (الجسمية، الانفعالية، الاجتماعية، العقلية، الروحية)، وذلك عن طريق:

- استيعاب حركة الأشبال الزائدة وصياحهم وعدم انضباطهم أو التزامهم بالتعليمات، ويجب أن يعلم القائد أن هذه الأمور طبيعية.
- إدراك أن الشبل خياله واسع فلا يستغرب المبالغة منه.
- معرفة أن عليه أن يكون قدوة لأن أشباله يمتازون بالتقليد والمحاكاة.
- تذكر الصفات السلبية عندهم وأخذها في الاعتبار مثل شكوكهم المستمرة وغيرتهم ونقلهم للكلام عن زملائهم وكرههم للجنس الآخر بحيث يحرص القائد على استيعاب ذلك وتجاوزه بحكمة.
- الاستفادة من معرفته المسبقة بطبيعة نمو الجسم وقدرات هؤلاء الأشبال من حيث مداركهم واستيعابهم لتحسين أنشطتهم.
- الاستفادة من اهتمامهم بالعادات والتقاليد وحبهم للوطن؛ لتعزيز هذه الاتجاهات لديهم وتدعمها.
- الاستفادة من معرفته لضعف إدراكم للأمور المعنية فيهم بالأمور الحسية.

نسبة تدخل القائد

نسبة تدخل القائد تنقص كلما ارتقي الفتى والشاب من مرحلة إلى أخرى ففي مرحلة الأشبال يعتبر القائد كالأب أو الأخ الأكبر

| صفة القائد في هذه المرحلة | نسبة التدخل في البرنامج وقيادة الفرقة |
|---------------------------|---------------------------------------|
| الأب / الأخ الأكبر | قد تصل إلى 90٪ |

لقد شبه بادن باول الدور الذي يلعبه القائد الرائد في الكشفية (في تفويذ ما يريده الفتية والشباب حسب ما يرغبون وحسب الخصائص السنوية وليس ما يريده هو)، وذلك عام 1909 في كتاب الكشفية للفتيان، بأنه كصيد السمك، فأنت لاتضع في الصنارة عندما تصطاد السمك طعماً من الغذاء الذي تفضله، ولكنك تضع دوداً أو حشرات ليس لها أي علاقة بالنظام الغذائي للإنسان، وهذا ما أراده بادن باول عندما قال "أسأل الفتى"، وهذا هو الذي سيؤدي إلى بقاء الفتية والشباب في الحركة وجذب آخرين لها.

على القادة والفتية والشباب العمل معاً لإيجاد وخلق فرص للتعلم ، والأمر برmette يرجع للفتية والشباب لتحويل هذه الفرص لخبرات ذات معنى ومفيدة لهم (فالتعلم اختياري)، وهنا يأتي دور القائد لمساعدة الفتى في هذه العملية، ومن هنا نقول بأن الدور الأساسي للقائد في الكشفية ليس التخطيط وتنفيذ الأنشطة فحسب، بل تيسير عملية تعلم الفتية والشباب.

إن التربية الكشفية لا تقدم نفس الخبرات لكل الفتية والشباب، فهي تشكل خبرات مختلفة لكل كشاف كلاً وفقاً لقدرته التعليمية، وكفاءته، ومستوى تطوره واحتياجاته ومن ثم يجب أن تقدم برامج الفتية والشباب كل الفرص الممكنة لتطوير مجالات نمو الشخصية.



الخصائص السنية لمرحلة الفتىان (من 11-15 سنة)

اعلم أيها القائد أن مفتاح العمل مع الفتىان هو حب المغامرة والاعتماد على النفس واستفزاز روح التحدي والتنافس لديهم، فيمكنك أن توصل لهم كل المعلومات من خلال هذه الأساليب الشيقة.



إن من أهم المعلومات التي يجب أن يدركها القائد قبل التعامل مع الفتىة في مرحلة الفتىان هي **الخصائص السنية**، حيث إن هذه **الخصائص** هي مفتاح العمل معهم، ولقد تعمدنا في هذا الدليل عدم ذكر **الخصائص** بالشكل النمطي، ولكن نعرض عليكم سرداً **الخصائص** المرحلية والأنشطة المناسبة لهذه **الخصائص**، كما أنها نضع بين أيديكم فوائد معرفة هذه **الخصائص** وما هي نسبة سلطة القائد وطبيعة علاقته مع الفتى، كل ذلك سوف يفي بالغرض حين التعامل مع الفتىان.

ومن الأمور الواجب ذكرها، أنه يمكنك أيها القائد أن تصنف **الخصائص السنية** إلى جوانب التنمية **الشخصية** وهي (ستعرض لشرح هذه الجوانب لاحقاً):



- الجانب الروحي
- الجانب الجسمي
- الجانب العقلي
- الجانب الانفعالي
- الجانب الاجتماعي

وهذه الجوانب هي التي ركز عليها هدف الحركة الكشفية للارتقاء بقدرات الأفراد إلى أقصى درجة، لذا يجب عليك معرفة **الخصائص السنية** معرفة جيدة، وأن تتقن كيفية التعامل مع الأفراد حسب هذه **الخصائص** وحسب طبيعة العلاقة بينك وبينهم.

في هذه المرحلة يتم التركيز على الأولويات الأساسية في كل جانب تربوي ترى أنها احتياج أولي أو ضروري في تربية الفتىة من منظور كشفي، وبذلك تكون المرحلة الحالية لبناء أساسية وحلقة رئيسية تستكمل إلى نهاية مرحلة الجوالة، على اعتبار أن المناهج الكشفية تتحقق مبدأ تكافؤ الفرص أمام جميع الفتىة مع مراعاة الفروق الفردية لهم، على اعتبار أن :

- الفتى ينتقل، في هذه المرحلة، من عالم الفتىان (بداية النضج) إلى عالم الكشاف المتقدم ثم الجوالة.

يكون الفتى في هذه المرحلة في مجال إدراك الذات، واكتشاف قدراته وتغيراته الجسمانية.

الدورات التدريبية المتخصصة للقادة والجوالين

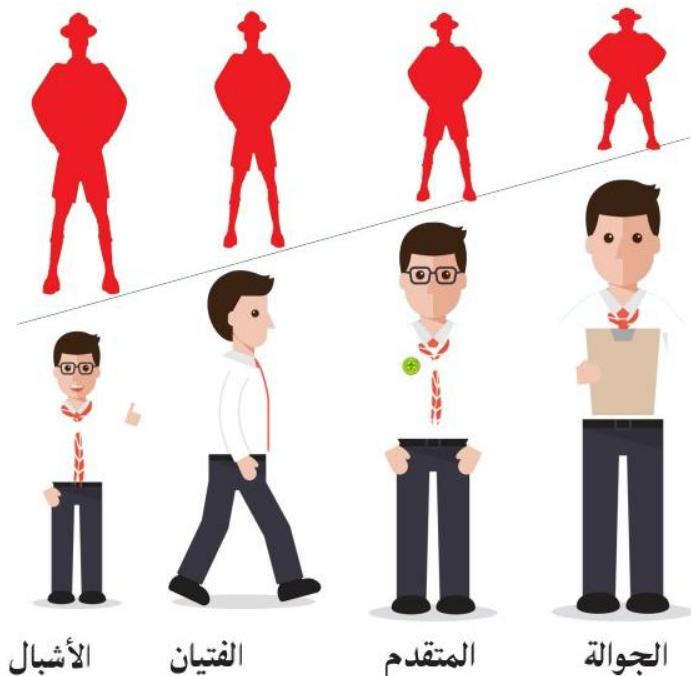
| الأنشطة - الاساليب التربوية المناسبة | خصائص المرحلة |
|--|--|
| استشارة خبير تغذية لمعرفة أسلوب ونوعية التغذية المناسبة لهذه المرحلة / عدم استخدام البرامج التي تتطلب حركات عنيفة/ عمل كشف دوري عام/ الابتعاد عن الرياضيات العنيفة والتركيز على الزمن لممارسة الرياضة. | ظهور بعض الأمراض نتيجة النمو السريع مثل الأنئميا والإجهاد بسبب زيادة نمو عضلة القلب. |
| تفعيل ممارسة الألعاب ذات التوافق العضلي العصبي بشكل تدريجي / ممارسة ألعاب رياضية لتنمية العضلات. | نمو عضلي سريع مع رعونة في الحركة. |
| الاعتماد على البرامج التي لا تحتاج لحركات دقيقة. | زيادة الارتكاك الحركي والافتقار للرشاقة. |
| دراسة نصوص دينية تحض على ضبط النفس والتعرف على سيرة نماذج شبابية متدينة ومعرفة أخلاقها / ممارسة ألعاب محفزة للشخصية للوصول للسيطرة على النفس. | عدم القدرة على ضبط السلوك أثناء الانفعالات. |
| بناء البرامج ذات المردود السريع من حيث الفائدة والحركة لشغل الفتيان ما أمكن عن الانفراد وإبعادهم عن الصراط والإحباط / مواجهة مواقف الاضطراب التي قد تصيب البعض بالنصح والاستماع لهم وتوجيههم. | اضطرابات انفعالية سريعة. |
| الاعتماد بشكل كبير على نظام الطلائع لإشباع احتياجات الولاء لمجموعة الأصدقاء / مراعاة خصائص الأفراد وشخصياتهم عند تقسيم الطلائع. | الولاء لمجموعة الأصدقاء. |
| تقوية جسور التواصل بين القائد والفتية بشكل يسمح لفتح أبواب الحوار الهدف والتاضج / الرجوع إلى النصوص الدينية التي تضبط العلاقة بين الرجل والمرأة. | محاولة اكتشاف أسرار الجنس الآخر. |
| تقوية العلاقة بالقائد. | الميل إلى مجالسة الكبار. |
| تقديم نماذج متعددة دينية، تاريخية وطنية أو عالمية في مجالات مختلفة تصلح لأن تكون قدوة لهذه المرحلة. | البحث عن بطل يعجبه (قدوة). |
| إدراج مجموعة من الألعاب الابتكارية في البرنامج / تفعيل الرحلات الخلوية في أماكن جديدة. | ظهور التفكير الابتكاري - حب الاستطلاع والبحث عن المثيرات. |
| شرح أمور العقيدة بشكل جذاب وبسيط / ربط العبادات والممارسات الدينية بأمور العقيدة / زيادة البرامج الدينية ورفع مستوى متطلبات المجال الديني فردياً وجماعياً / الاستعانة بمتخصصين في علوم الدين والشريعة لتوعية أفراد الوحدة الدينية / مطالبتهم بممارسة العبادات بشكل سليم وتحت إشراف ومتابعة القائد. | بداية التساؤلات المتعلقة بأمور العقيدة / بداية الاتجاهات الروحية والعبادة بشكل واع. |
| زيادة الاعتماد تدريجياً على المفاهيم المعنوية زيادة برامج الرسم والتمثيل والابتكار لإشباع قدراتهم المتزايدة في التخيل ونمو الوعي بالأمور المنطقية. | تزايد الإدراك المعنوي / تذكر الموضوعات المنطقية. |

فائدة معرفة هذه الخصائص للقائد

تعتبر هذه المرحلة من المراحل الخطيرة في حياة الأفراد كونها تتضمن طفرة النمو وتغير إفراز الغدد وقد يحدث في نهايتها فترة البلوغ ولذا ينبغي على القائد المساهمة في إعداد البرامج التي تتوافق مع جميع جوانب نمو الكشاف الجسمية والحركية، الإنفعالية، الاجتماعية، العقلية، الروحية .. وذلك عن طريق:

- إدراك أن هذه الفترة تميز بالاضطراب النفسي والانفعالي والتناقض وبالتالي لا يستغرب أو يثور لتصرفات غير متوقعة من بعض أفراد وحده (يجب أن يتذكر القائد أن الفتى يتميز في هذه الفترة بالرعونة).
- الاستفادة من التغيرات الاجتماعية والروحية لهذه المرحلة وبالتالي عليه أن يكون حذراً عند التعامل مع استفسارات أفراد وحده حول بعض القيم والمفاهيم الاجتماعية والروحية.
- إدراك أهمية التواصل مع أفراد فرقته بشكل فعال مع أهمية احتواههم وأن يكون قدوة عملية لهم وذلك لطبيعة الموضوعات التي تشغلهم وقد لا يشاركون بها مثل أمور العقيدة وأمور التعرف على الجنس الآخر وهو ما يستوجب يقظة القائد الدائمة.

نسبة تدخل القائد



نسبة تدخل القائد

نسبة تدخل القائد تنقص كلما ارتقي الفتى والشاب من مرحلة إلى أخرى ففي مرحلة الفتى يعتبر القائد الأخ الأكبر / الصديق الكبير

| نسبة التدخل في البرنامج وقيادة الفرقة | صفة القائد في هذه المرحلة |
|---------------------------------------|-----------------------------|
| قد تصل من 50 % إلى 70 % | الأخ الأكبر / الصديق الكبير |

لقد شبه بادن باول الدور الذي يلعبه القائد الرائد في الكشفية (في تنفيذ ما يريد الفتى والشباب حسب ما يرغبون وحسب الخصائص السنوية وليس ما يريد هو)، وذلك عام 1909 في كتاب الكشفية للفتيان، بأنه كصيد السمك، فأنت لاتضع في السنارة عندما تصطاد السمك طعماً من الغذاء الذي تفضله، ولكنك تضع دوداً أو حشرات ليس لها أي علاقة بالنظام الغذائي للإنسان، وهذا ما أراده بادن باول عندما قال "أسأل الفتى"، وهذا هو الذي سيؤدي إلى بقاء الفتية والشباب في الحركة وجذب آخرين لها.

على القادة والفتية والشباب العمل معاً لإيجاد وخلق فرص للتعلم، والأمر برمته يرجع للفتية والشباب لتحويل هذه الفرصة لخبرات ذات معنى ومفيدة لهم (فالتعلم اختياري)، وهنا يأتي دور القائد لمساعدة الفتى في هذه العملية، ومن هنا نقول بأن الدور الأساسي للقائد في الكشفية ليس التخطيط وتنفيذ الأنشطة فحسب، بل تيسير عملية تعلم الفتية والشباب.

إن التربية الكشفية لا تقدم نفس الخبرات لكل الفتية والشباب، فهي تشكل خبرات مختلفة لكل كشاف كلاً وفقاً لقدرته العلمية، وكفاءته، ومستوى تطوره واحتياجاته ومن ثم يجب أن تقدم برامج الفتية والشباب كل الفرص الممكنة لتطوير مجالات نمو الشخصية.

السياسة الكشفية العالمية للبرنامج الكشفي - سلوفينيا 2014



الخصائص السنوية لمرحلة الكشاف المتقدم (من 15-17 سنة)

إن من أهم المعلومات التي يجب أن يدركها القائد قبل التعامل مع الفتية في مرحلة الكشاف المتقدم هي الخصائص السنوية، حيث إن هذه الخصائص هي مفتاح العمل معهم، وقد تعتمدنا في هذا الدليل عدم ذكر الخصائص بالشكل النمطي ، ولكن نعرض عليكم سرداً لخصائص المرحلة والأنشطة المناسبة لهذه الخصائص، كما أنها نضع بين أيديكم فوائد معرفة هذه الخصائص وما هي نسبة سلطة القائد وطبيعة علاقته مع الفتى، كل ذلك سوف يفي بالغرض حين التعامل مع الفتية.

ومن الأمور الواجب ذكرها، أنه يمكنك أيها القائد أن تصنف الخصائص السنوية إلى جوانب التنمية الشخصية وهي (ستعرض لشرح هذه الجوانب لاحقاً):



- الجانب الروحي
- الجانب الجسمي
- الجانب العقلي
- الجانب الانفعالي
- الجانب الاجتماعي

وهذه الجوانب هي التي ركز عليها هدف الحركة الكشفية للارتقاء بقدرات الأفراد إلى أقصى درجة، لذا يجب عليك معرفة الخصائص السنوية معرفة جيدة، وأن تتقن كيفية التعامل مع الأفراد حسب هذه الخصائص وحسب طبيعة العلاقة بينك وبينهم.

اعلم أيها القائد أن مفتاح العمل مع الكشاف المتقدم هو حب المغامرة والاعتماد على النفس واستفزاز روح التحدي والتنافس لديهم، فيمكنك أن توصل لهم كل المعلومات من خلال هذه الأساليب الشيقة.



الدورات التدريبية المتخصصة للقادة والجوالين

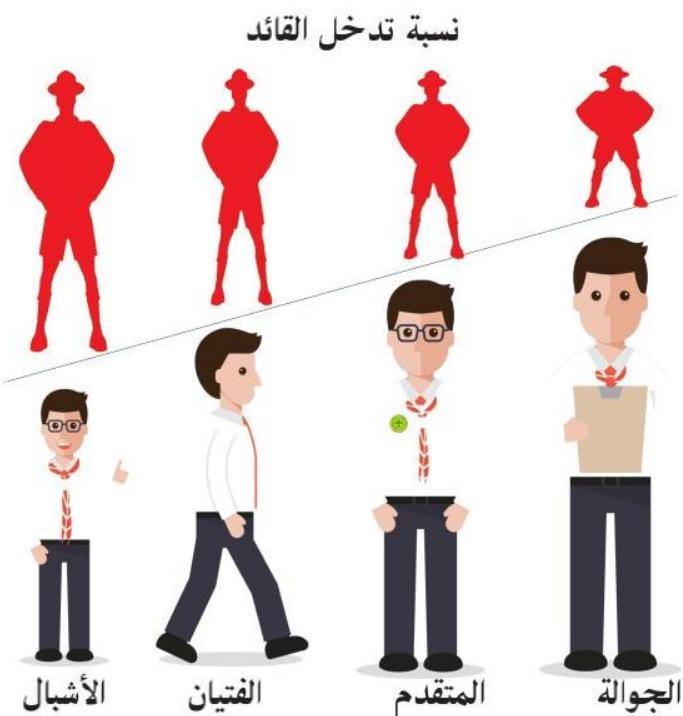
| الأنشطة- الأساليب التربوية المناسبة | خصائص المرحلة |
|---|--|
| استشارة خبير تغذية لمعرفة أسلوب ونوعية التغذية المناسبة لهذه المرحلة / عدم استخدام البرامج التي تتطلب حركات عنيفة / عمل كشف دوري عام / الابتعاد عن الرياضات العنيفة والتركيز على الزمن لممارسة الرياضة. | ظهور بعض الأمراض نتيجة النمو السريع مثل الأنئميا والإجهاد بسبب زيادة نمو عضلة القلب. |
| تفعيل ممارسة الألعاب ذات التوافق العضلي العصبي بشكل تدريجي / ممارسة ألعاب رياضية لتنمية العضلات. | نمو عضلي سريع مع رعونة في الحركة. |
| الاعتماد على البرامج التي لا تحتاج لحركات دقيقة. | زيادة الارتكاك الحركي والافتقار للرشاقة. |
| مدارسة نصوص دينية تحض على ضبط النفس والتعرف على سيرة نماذج شبابية متدينة ومعرفة أخلاقها / ممارسة ألعاب محفزة للشخصية للوصول للسيطرة على النفس. | عدم القدرة على ضبط السلوك أثناء الانفعالات. |
| بناء البرامج ذات المردود السريع من حيث الفائدة والحركة لشغل الفتيان ما أمكن عن الانفراد وإبعادهم عن الصراع والإحباط / مواجهة مواقف الإضطراب التي قد تصيب البعض بالنصح والاستماع لهم وتوجيههم. | اضطرابات انفعالية سريعة. |
| الاعتماد بشكل كبير على نظام الطلائع لإشباع احتياج الولاء لمجموعة الأصدقاء / مراعاة خصائص الأفراد وشخصياتهم عند تقسيم الطلائع. | الولاء لمجموعة الأصدقاء. |
| تنمية جسور التواصل بين القائد والفتية بشكل يسمح لفتح أبواب الحوار الهدف والناتج / الرجوع إلى النصوص الدينية التي تضبط العلاقة بين الرجل والمرأة. | محاولة اكتشاف أسرار الجنس الآخر. |
| تنمية العلاقة بالقائد. | الميل إلى مجالسة الكبار. |
| تقديم نماذج متعددة دينية، تاريخية وطنية أو عالمية في مجالات مختلفة تصلح لأن تكون قدوة لهذه المرحلة. | البحث عن بطل يعجبه (قدوة). |
| إدراج مجموعة من الألعاب الابتكارية في البرنامج / تفعيل الرحلات الخلوية في أماكن جديدة. | ظهور التفكير الابتكاري - حب الاستطلاع والبحث عن المثيرات. |
| شرح أمور العقيدة بشكل جذاب وبسيط / ربط العبادات والممارسات الدينية بأمور العقيدة / زيادة البرامج الدينية ورفع مستوى متطلبات المجال الديني فردياً وجماعياً / الاستعانة بمتخصصين في علوم الدين والشريعة لتوعية أفراد الوحدة دينياً / مطالبتهم بممارسة العبادات بشكل سليم وتحت إشراف ومتابعة القائد. | بداية التساؤلات المتعلقة بأمور العقيدة / بداية الاتجاهات الروحية والعبادة بشكل واع. |
| زيادة الاعتماد تدريجياً على المفاهيم المعنوية زيادة برامج الرسم والتمثيل والابتكار لإشباع قدراتهم المتزايدة في التخييل ونمو الوعي بالأمور المنطقية. | تزايد الإدراك المعنوي / تذكر الموضوعات المنطقية. |

فائدة معرفة هذه الخصائص للقائد

تعتبر هذه المرحلة من المراحل الخطيرة في حياة الأفراد كونها تتضمن طفرة النمو وتغير إفراز الغدد وقد يحدث في نهايتها فترة البلوغ ولذا ينبغي على القائد المساهمة في إعداد البرامج التي تتوافق مع جميع جوانب نمو الكشاف الجسمية والحركية، الإنفعالية، الاجتماعية، العقلية، الروحية .. وذلك عن طريق:

- إدراك أن هذه الفترة تميّز بالاضطراب النفسي والانفعالي والتناقض وبالتالي لا يستغرب أويثور لتصرفات غير متوقعة من بعض أفراد وحده (يجب أن يتذكر القائد أن الفتى يتميّز في هذه الفترة بالرعونة).
- الاستفادة من التغييرات الاجتماعية والروحية لهذه المرحلة وبالتالي عليه أن يكون حذراً عند التعامل مع استفسارات أفراد وحده حول بعض القيم والمفاهيم الاجتماعية والروحية.
- إدراك أهمية التواصل مع أفراد فرقته بشكل فعال مع أهمية احتواه وأن يكون قدوة عملية لهم وذلك لطبيعة الموضوعات التي تشغله بالهم وقد لا يشاركون بها مثل أمور العقيدة وأمور التعرف على الجنس الآخر وهو ما يستوجب يقظة القائد الدائمة.

نسبة تدخل القائد



نسبة تدخل القائد تنقص كلما ارتقى الفتى والشاب من مرحلة إلى أخرى ففي مرحلة الفتى يعتبر القائد الأخ الأكبر / الصديق الكبير

| صفة القائد في هذه المرحلة | نسبة التدخل في البرنامج وقيادة الفرقة |
|-----------------------------|---------------------------------------|
| الأخ الأكبر / الصديق الكبير | قد تصل من 05 إلى 70% |

لقد شبه بادن باول الدور الذي يلعبه القائد الراسد في الكشفية (في تفزيذ ما يريده الفتية والشباب حسب ما يرغبون وحسب الخصائص السنوية وليس ما يريده هو)، وذلك عام 1909 في كتاب الكشفية للفتيان، بأنه كحيد السمك، فأنت لاتضع في الصنارة عندما تصطاد السمك طعمًا من الغذاء الذي تفضله، ولكنك تضع دوداً أو حشرات ليس لها أي علاقة بالنظام الغذائي للإنسان، وهذا ما أراده بادن باول عندما قال "سؤال الفتى"، وهذا هو الذي سيؤدي إلى بقاء الفتية والشباب في الحركة وجذب آخرين لها.

على القادة والفتية والشباب العمل معًا لإيجاد وخلق فرص للتعلم ، والأمر برمته يرجع للفتية والشباب لتحويل هذه الفرص لخبرات ذات معنى ومفيدة لهم (فالتعلم اختياري)، وهنا يأتي دور القائد لمساعدة الفتى في هذه العملية، ومن هنا نقول بأن الدور الأساسي للقائد في الكشفية ليس التخطيط وتنفيذ الأنشطة فحسب، بل تيسير عملية تعلم الفتية والشباب.

إن التربية الكشفية لا تقدم نفس الخبرات لكل الفتية والشباب، فهي تشكل خبرات مختلفة لكل كشاف كلا وفقاً لقدراته التعليمية، وكفاءته، ومستوى تطوره واحتياجاته ومن ثم يجب أن تقدم برامج الفتية والشباب كل الفرص الممكنة لتطوير مجالات نمو الشخصية.



الخصائص السنية لمرحلة الجوالة

(من 17-26 سنة)

اعلم أيها القائد أن مفتاح العمل مع الجوالة، هو أنك تعامل مع رجال كبار في بداية رشدهم، لذلك كل ما يشري الفكر ويتحدى قوة البدن يساعدهم على الانجداب للحركة وأنشطتها.



إن من أهم المعلومات التي يجب أن يدركها القائد قبل التعامل مع الجوالين هي الخصائص السنية، حيث إن هذه الخصائص هي مفتاح العمل معهم، وقد تعمدنا في هذا الدليل عدم ذكر الخصائص بالشكل النمطي، ولكن نعرض عليكم سرداً لخصائص المرحلة والأنشطة المناسبة لهذه الخصائص، كما أنها نضع بين أيديكم فوائد معرفة هذه الخصائص وما هي نسبة سلطة القائد وطبيعة علاقته مع الجوال، كل ذلك سوف يفي بالغرض حين التعامل مع الجوالة ومن الأمور الواجب ذكرها، أنه يمكنك أيها القائد أن تصنف الخصائص السنية إلى جوانب التنمية الشخصية وهي (سنعرض لشرح هذه الجوانب لاحقاً):

- الجانب الروحي
- الجانب الجسمي
- الجانب العقلي
- الجانب الانفعالي
- الجانب الاجتماعي

وهذه الجوانب هي التي ركز عليها هدف الحركة الكشفية للارتقاء بقدرات الأفراد إلى أقصى درجة، لذا يجب عليك معرفة الخصائص السنية معرفة جيدة، وأن تتقن كيفية التعامل مع الأفراد حسب هذه الخصائص وحسب طبيعة العلاقة بينك وبينهم.

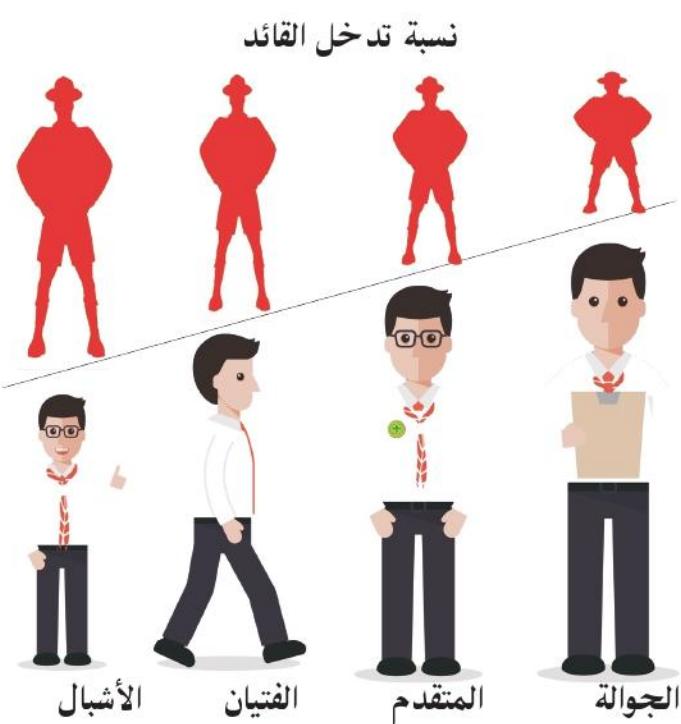
الدورات التدريبية المتخصصة للقادة والجوالين

| الخطوة - الاساليب التربوية المناسبة | خصائص المرحلة |
|--|--|
| الاعتماد على قوة الشباب في البرامج وخاصة برامج خدمة وتنمية المجتمع. | نضج الهيكل الجسمي وتوازن الغدد. |
| الاهتمام بالبرامج التي تفرغ الطاقة مثل الرحلة الخلوية (البحث والدراسة - شارة الرحالة/الرياضية/...). | استقرار النشاط الحركي، وازدياد المهارات الحسية وزيادة القوة العضلية والرشاقة، وакتمال التحمل والمرنة والسرعة. |
| تعزيز شخصياتهم عن طريق برامج تهتم بالإبداع وإظهار القدرات الشخصية (مثل إعداد الأبحاث العلمية المتقدمة وإتقان مهارات التكنولوجيا الحديثة). | وجود ثبات انجعالي ونزع نحو المثالية وакتمال النضج الانفعالي. |
| توجيه قدراتهم نحو المفيد وإعطاء الفرصة لهم كاملة لاتخاذ القرار وتنفيذها. | القدرة على التصرف في المواقف المختلفة والرغبة في تحقيق الاستقلال يصاحبها شعور بعدم فهم الآخرين له أحياناً. |
| الاهتمام ببرامج الصحة الإيجابية وعقد ندوات الحوار مع المسؤولين والإخصائيين لمناقشة قضايا الشباب في هذا المجال. | الاهتمام بمشكلات الزواج. |
| تكليفهم بمهام تدريبية تعتمد على البحث والاستقصاء لإعداد دراسات وبرامج تغذي قدراتهم وتسهم في تنمية مجتمعاتهم، واستخدام العصف الذهني في مناقشة مشاكل تواجهه الشباب والمجتمع وتشبع لديهم حب إظهار الذات والمناقشة والإقناع. | اكتمال الذكاء ووصوله لدرجة عالية من النضج وظهور قدرات المناقشة والإقناع. |
| الاعتماد في شارات الهوايات والبرامج على التعلم الذاتي. | ازدياد القدرة على التحصيل والتعلم الذاتي. |
| الاهتمام بالبرامج التي تعمل على تحديد ميول وطموحات الشباب. | ظهور التفكير بشكل عملي في المستقبل. |
| الاستعانة بمتخصصين في مجال الإرشاد الديني لتلبية احتياجاتهم في فهم العقيدة والدين. | الرغبة في تكوين شخصيته روحياً عن طريق اتخاذ منهج خاص في حياته وت تكون لديه مجموعة من القيم والاتجاهات يهتم بها في سلوكه. |
| تكليفهم بإجراء دراسات اعتماداً على مراجع للتعرف على أسرار الكون والحياة. | الاهتمام بالتعرف على إعجاز الخالق لأسرار الكون والحياة. |

فائدة معرفة هذه الخصائص للقائد

ينبغي على القائد الإشراف على إعداد البرامج التي تتوافق مع جميع جوانب نمو الجوال (الجسمية، الحركية، الانفعالية، الاجتماعية، العقلي، الروحية)، وذلك عن طريق معرفته بالآتي:

- تميز هذه المرحلة بخصوصية غير متواجدة في المراحل السابقة ولو أنها تتداخل في بدايتها مع خصائص المرحلة السابقة إلا أنها في نهايتها تصبح متمايزة بشكل واضح من حيث النضج واقتام النواحي المختلفة في كافة الوظائف.
- ومما يميز هذه المرحلة ويجب أن يدركه القائد أن دوره هنا يشبه دور الصديق المستشار ويترك لهم من طرف خفي التصرف والإدارة والقيادة والتخطيط.
- بل ويمكن للقائد أن يستفيد من أفراد هذه المرحلة في المساعدة في إدارة الوحدات من المراحل السابقة تحت إشرافه وينفس الوقت يشع لديهم احتياجهم لقيادة الشعور بتقدير الذات، وكم من تلميذ فاق أستاذه في هذه المرحلة.



نسبة تدخل القائد

نسبة تدخل القائد تنقص كلما ارتفع الفتى والشاب من مرحلة إلى أخرى ففي مرحلة الجوالة يعتبر القائد هو المستشار الذي يرجع إليه في كل شيء.

| صفة القائد في هذه المرحلة | نسبة التدخل في البرنامج |
|---------------------------|-------------------------|
| الصديق / المستشار | قد تصل من 50 إلى 60% |
| قيادة الفرق | |

لقد شبه بادن باول الدور الذي يلعبه القائد الراشد في الكشفية (في تنفيذ ما يريده الفتية والشباب حسب ما يرغبون وحسب الخصائص السنوية وليس ما يريده هو)، وذلك عام 1909 في كتاب الكشفية للفتيان، بأنه كصيد السمك، فأنت لاتضع في السنارة عندما تصطاد السمك طعمًا من الغذاء الذي تفضله، ولكنك تضع دوداً أو حشرات ليس لها أي علاقة بالنظام الغذائي للإنسان، وهذا ما أراده بادن باول عندما قال "اسأل الفتى"، وهذا هو الذي سيؤدي إلى بقاء الفتية والشباب في الحركة وجذب آخرين لها.

على القادة والفتية والشباب العمل معاً لإيجاد وخلق فرص للتعلم، والأمر برمتها يرجع للفتية والشباب لتحويل هذه الفرص لخبرات ذات معنى ومفيدة لهم (فالتعلم اختياري)، وهنا يأتي دور القائد لمساعدة الفتى في هذه العملية، ومن هنا نقول بأن الدور الأساسي للقائد في الكشفية ليس التخطيط وتنفيذ الأنشطة فحسب، بل تيسير عملية تعلم الفتية والشباب. إن التربية الكشفية لا تقدم نفس الخبرات لكل الفتية والشباب، فهي تشكل خبرات مختلفة لكل كشاف كلاً وفقاً لقدرته التعليمية، وكفاءاته، ومستوى تطوره واحتياجاته ومن ثم يجب أن تقدم برامج الفتية والشباب كل الفرص الممكنة لتطوير مجالات نمو الشخصية.

السياسة العالمية للبرنامج الكشفي - سلوفينيا 2014





مجموعة اولاد العدراء الكشفية والارشادية

مكتب البرامج والتدريب

المسار التدريبي لجوالى وقادة المجموعة

2030 - 2025